

تاج العروس من جواهر القاموس

وكانوا يسمُّونه حَكِيمَ الشعراءِ والذي قرأْتُ في شرحِ الواحدي نقلاً عن ابن جنِّيّ
إنَّما لُقِّبَ بقوله : .

أَنَا في أُمِّمَّةٍ تَدَارِكُهَا ... غَرِيبٌ كصَالِحٍ في ثَمُودٍ وَنَبِيٍّ كَمَنْعٍ
وَنُبُوءَةٍ : ارتفع قال الفرَّاءُ : النَّبِيُّ هو من أُنْبِأَ عن الله فتُركَ همزُهُ قال :
وإن أُخِذَتِ من النَّبِئِ وَبُيُوتُهُ والنَّبَا وَهُي الارتفاعُ عن الأرضِ أَي أنَّه أشرفَ على سائرِ
الخلقِ فأصله غيرُ الهمزِ . وَنَبِيٍّ عَلَيْهِم يَنْبِئُ نَبِيًّا وَنُبُوءَةٍ : هَجَمَ وَطَلَعَ
وكذلك نَبِيَّهَ وَنَبِيَّعَ كلاهما على البدلِ وَنَبِيَّاتٌ على القومِ نَبِيًّا إذا اطَّلَعَتِ عليهم
ويقال : نَبِيًّا من أَرْضٍ إلى أَرْضٍ أُخْرَى أَي خرجَ منها إليها . والنَّبَايَةُ : الثورُ
السَّحَابِيُّ يَنْبِئُ من أَرْضٍ إلى أَرْضٍ أَي يخرجُ قال عَدِيُّ بنُ زيدٍ يَصِفُ فَرَسًا : .
وله النَّعْجَةُ المَرِيَّةُ تُجَاهَ الرَّ ... كَبِ عِدْلًا بالنَّبَايَةِ المِخْرَاقِ أرادَ
بالنَّبَايَةِ ثَوْرًا خَرَجَ من بلدٍ إلى بلدٍ يقالُ نَبَأٌ وَطَرَأَ وشطَّ إذا خرجَ من بلدٍ إلى بلدٍ
وَسَيَّلُ نَابِيٍّ : جاءَ من بلدٍ آخرَ وَرَجُلٌ نَابِيٌّ أَي طَارِئٌ من حيث لا يُدْرَى كذا في
الأساسِ قال الأَخطَلُ : .

أَلا فاسقِياني وانفِريَا عَنِّي القَذَى ... فليسَ القَذَى بالعُودِ يسقُطُ في
الخَمْرِ .

وليسَ قَذَاهَا بالسَّحَابِ قَدْ يَرِيبُهَا ... ولا بذُبَابٍ نَزْغُهُ أَيَسَرُّ الأَمْرَ .
ولكنَّ قَذَاهَا كُلُّ أَشْعثٍ نَابِيٍّ ... أَتَتَّنَا به الأَقْدَارُ من حيثُ لا نَدْرِي